

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والألوان واللغات، المجلد 02 العدد 01 بتاريخ 2021/03/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020 م من وجهة نظر المعلمين

رنا السيد محمد أبو كميل

دكتوراه مناهج وطرق تدريس علوم

وزارة التربية والتعليم العالي

فلسطين \_ غزة

k-roba@hotmail.com

تاريخ الإيداع: 2021/01/02 م تاريخ التحكيم: 2021/01/09 م تاريخ النشر: 2021/03/15 م  
الملخص بالعربية:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020 م من وجهة نظر المعلمين، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ولقد أعدت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (379) معلماً ومعلمة من معلمي قطاع غزة للعام 2020م، ولقد أظهرت النتائج أن درجة توافر مهارة استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين في تدريس المباحث هي (69.77%)، وأن الوزن النسبي لأهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين هو (54.39%)، وأن أكثر معوقات استخدام الفصول الافتراضية هي انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.46%)، ويليهما ضعف خدمات اتصال الإنترنت " وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية تعزى لمتغير الجنس، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية

**The Reality of Using Virtual Classrooms in Gaza Strip Schools in 2020 from the point view of the Teachers**

**DR. Roba Al-Sayed AbuKmeil**

**PhD in Curricula and Methodolgy**

**Ministry of education**

**Palestine - Gaza**

**Abstract:**

This study aimed to learn about the reality of using virtual classrooms in Gaza Strip schools in 2020 from the point view of the teachers. The researcher followed the descriptive approach, and prepared a questionnaire that was applied to the study sample of (379) teachers of Gaza Strip for the year 2020. The results showed that the skill level of using virtual classes for teachers in Detective teaching is 69.77%, And that the relative weight of the importance of virtual

classes from point view of teachers is (54.39%),The most impediments to using virtual classes are constant power outages ( took the first place with a relative weight of (93.46%)).This is followed by weakness internet connection services."And that there are significant differences in the impediments to the use of virtual classes due to the gender variable.The differences were in the favor of females.

**Keywords:** Virtual classes

#### المقدمة:

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين أصبحت التكنولوجيا مركزاً أساسياً، تركز عليه العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية خاصة للطلبة في التعليم الجامعي باعتبارهم شباب الأمة وثروتها، وبناء لحاضرها ومؤسسي لمستقبلها، كما وأصبحت التكنولوجيا أسلوب حياة، فلم تعد التكنولوجيا رمزاً للتقدم والرفي بل أصبحت ضرورة حتمية فرضتها المتغيرات والتحولت المعاصرة، وأضحت الحل الأمثل للعديد من المشاكل التعليمية.

وتعتبر الفصول الافتراضية نموذجاً بسيطاً على ما قدمته التكنولوجيا من أجل تطوير العملية التعليمية في حين وحلاً لمشاكل التعلم والتعليم في حين آخر؛ كإغلاق المؤسسات التعليمية وتوقف التعلم الوجيه في ظل عقبات تفرضها مستجدات صحية أو سياسية أو طبيعية وغير ذلك.

كما وتعد الفصول الافتراضية بما تحويه من برامج ووسائط هي البديل الفاعل للخبرات الحسية المباشرة، التي يمكن المرور بها في عملية التعلم والتعليم، نظراً لخطورتها أو كلفتها أو ندرتها أو بعدها المكاني والزمني، كما أنها تساهم في تعديل الفهم الخاطئ بتفسير الطبيعية<sup>4</sup>.

ولقد مثلت الفصول والمدارس الافتراضية على اهتمام عدد كبير من الدول وتم تطبيقها ضمن عدد من التجارب العالمية من ضمنها مدرسة الأباتا الثانوية الافتراضية، وهي إحدى مشاريع برنامج البحوث والخدمات بجامعة الأباتا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومدرسة فلوريدا الافتراضية، ومدرسة سالم وقصر على الإنترنت SK Online، ومدرسة المستقبل الثانوية العالمية، والمدرسة الافتراضية السعودية<sup>3</sup>.

وفي عام 2020م لم يعد توظيف الفصول الافتراضية من باب الرفاهية أو مظهر من مظاهر الإبداع بل حاجة لا مفر من استخدامها، وذلك بسبب التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على دول العالم أجمع، وأدت إلى إغلاق المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها من مدارس وجامعات؛ وحفاظاً على حق الإنسان في التعليم لجأت غالبية دول العالم المتقدم وغير المتقدم لتوظيف وسائل التعليم عن بعد ومن ضمنها الفصول الافتراضية؛ وذلك من أجل الحفاظ على حق الإنسان في الحياة وحفاظاً على السلامة العامة باتباع أسس الوقاية والتباعد الاجتماعي

ولقد حظيت الفصول الافتراضية على اهتمام عدد كبير من الباحثين التربويين وذوي الاختصاص والخبرة وأجري العديد من الدراسات ذات العلاقة ومن ضمن هذه الدراسات دراسة الأحمري<sup>3</sup> التي قدمت عرضاً موجزاً لتجربة المدرسة السعودية الافتراضية، ولقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الوثائق المرجعية والتقارير واستبانة موجهة للطلاب، وأظهرت النتائج أن هناك توجهاً عاماً بالموافقة على سهولة التعلم الفصول الافتراضية، وهناك ارتفاعاً طفيفاً في متوسط أداء الطلاب الذين تلقوا التعليم الافتراضي.

كما وهدفت دراسة العجاجي<sup>8</sup> للتعرف على آراء معلمات صعوبات التعلم حول تطبيق الفصول الافتراضية لتدريس الطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم بالمرحلة المتوسطة، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم تطبيقها على (20) معلمة من معلمات صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج عدد من إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس من لديهن صعوبات تعلم.

وهدفت دراسة صلاح<sup>7</sup> للتعرف على فاعلية توظيف بيئة الفصول المنعكسة القائمة على المختبرات الافتراضية في تنمية مهارات تصميم وبرمجة الأردوينو في مقرر التكنولوجيا لدى طلاب الصف الحادي عشر، ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وصمم الباحث اختبار لقياس الجانب المعرفي،

وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الادائية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب من مدرسة شهداء الزيتون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وبالإضافة لما سبق فلقد هدفت دراسة جامباري، اوبيلودان، كاويو & KAWU, OBIELODAN, GAMBARI<sup>12</sup> إلى التعرف على أثر المختبرات الافتراضية على مستوى التحصيل في المدارس الثانوية في مدينة مينا في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة اختبار تم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (120) طالباً وطالبة تم تقسيمهم حسب المستوى والجنس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطالب في التعلم التعاوني بالمقارنة بالتعلم الفردي بالمختبرات الافتراضية.

كما وهدفت دراسة العمري<sup>9</sup> لمعرفة أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات الحوار، والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة الشريعة في جامعة القصيم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي، اللذان طبقان على عينة الدراسة المتكونة من (86) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الصفوف الافتراضية على تحصيل الطلبة، وعلى الاتجاه نحو المقرر.

أما دراسة الحسن<sup>2</sup> هدفت للتعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (65) من الأساتذة الأكاديميين، وكشفت الدراسة عن أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية.

وهدفت دراسة النبتي<sup>1</sup> للتعرف على معوقات الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف، ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي،

واستخدمت استبانة تم تطبيقها على (200) معلماً، و(12) مشرفاً، وأظهرت النتائج أن هناك بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المعوقات التنظيمية والفنية والمادية وآليات التغلب على المعوقات. وهدفت دراسة الأسطل<sup>5</sup> البحث في واقع استخدام تقنية الفصول الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة تكونت عينة الدراسة من (94) عضو هيئة تدريس من جامعة القدس المفتوحة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع استخدام تقنية الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس (49.58) %، وأن درجة توافر مهارة التعامل مع الفصول الافتراضية (21.62) % وأن النسبة المئوية للممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بلغت (49.54) %.

وقام تيو سوز TÜYSÜZ<sup>13</sup> بدراسة هدفت إلى بيان أثر المختبرات الافتراضية على زيادة التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مادة الكيمياء، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تحقيق الهدف من الدراسة، واستخدم الباحث أداتين لجمع البيانات الاختبار لقياس التحصيل، واستخدم مقياس الاتجاه لقياس اتجاه الطالب، وشملت عينة الدراسة (341)، وقد توصل الباحث إلى أن هناك فاعلية لاستخدام المختبرات الافتراضية على زيادة التحصيل وتحسين الدافعية للطالب نحو تعلم الكيمياء حيث وجد الطالب أنها مسلية وممتعة.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة وغيرها من الدراسات نلاحظ أن الفصول الافتراضية تم استخدامها في أكثر من مرحلة تعليمية وفي مناطق تعليمية مختلفة وتم دراستها باستخدام أدوات قياس متنوعة من مقياس اتجاه واستبانة واختبار وغير ذلك وأشار عدد من تلك الدراسات إلى فاعلية الفصول الافتراضية وأهميتها وإيجابياتها في العملية التعليمية

#### مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020م من وجهة نظر المعلمين؟  
وينتق عنها التساؤلات التالية:

1. ما درجة توافر مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م في تدريس المباحث؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م تعزى لمتغير الجنس؟
3. ما أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م؟
4. ما معوقات استخدام الفصول الافتراضية الدراسية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م؟

#### أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى: -

1. معرفة درجة توافر مهارة استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م في تدريس المباحث.
2. معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020م من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير الجنس.
3. معرفة أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م.
4. معرفة معوقات استخدام الفصول الدراسية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م.

#### فرض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020م من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير الجنس؟

#### أهمية الدراسة: -

قدمت هذه الدراسة استبانة تساعد في وصف واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020م من وجهة نظر المعلمين، حيث وضحت مدى امتلاك المعلمين والمعلمات للمهارات الأساسية في استخدام الفصول الافتراضية؛ وهذا قد يساعد ذوي الاختصاص في تحديد الاحتياجات التدريبية، كما وتساعد الاستبانة في تحديد أهمية ومعوقات الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين مما قد يساعد ذوي الاختصاص من إيجاد حلول مناسبة.

#### نبذة حول الفصول الافتراضية:

#### تعريف الفصول الافتراضية:

لقد تم تعريف الفصول الافتراضية من قبل عدد من التربويين والمختصين ومن هذه التعريفات ما عرفه العجاجي<sup>8</sup> بأنها بيئة تمكن الطلاب والمعلمين من التواصل بشكل متزامن باستخدام الصوت والصورة والمحادثات التفاعلية كما لو كانت وجاهية في الصفوف التقليدية.

ويعرفها العمري<sup>9</sup> بأنها تقنية تفاعلية حديثة، تتكون من حاسوب بمواصفات خاصة لتكوين بيئة افتراضية، تحاكي الواقع باستخدام الانترنت، وتستخدم لتدريس المقررات وتسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة.

ويعرفها الحسن<sup>2</sup> بأنها فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والمتعلم ولكنها على الشبكة العالمية ولا تتقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعلم افتراضية.

ويعرفها الثبيتي<sup>1</sup> بأنها أسلوب تعليمي حديث ينقل المتعلم من النطاق التقليدي للمعرفة إلى نطاق افتراضي أوسع على الشبكة العنكبوتية، يستطيع المتعلم الحصول من خلالها الحصول على المادة التعليمية، والتجاوب مع متطلباتها، والتناقش حولها مع المتعلمين ومع المعلم والتفاعل مع محتواها في وقت تزامني أو غير تزامني.

وعرفتها الأسطل<sup>5</sup> بأنها تقنية عبر الانترنت تخلق بيئة تعليمية شبيهة بالفصول العادية، ويقدم المعلم من خلالها محاضرة بالصوت والصورة والكتابة، وتتميز بفاعلية عالية بين المعلم والمتعلم.

وعرفها السلوم<sup>6</sup> بأنها تسمى أحياناً بمؤتمر الويب وهي برنامج معني بالتواصل مع الآخرين، سواء عن طريق الصوت أو الكتابة النصية أو الفيديو أو المشاركة في العروض والوثائق الإلكترونية. وتعرفها الباحثة بأنها بيئة تعلم إلكترونية تحاكي الواقع وتتم عبر الشبكة العنكبوتية، تشبه الفصول التقليدية بوجود معلم ومتعلم، تتم بشكل تزامني أو غير تزامني، يمكن أن يوظف المعلم خلالها العديد من الوسائط المتعددة والبرامج التعليمية في مختلف المباحث.

#### أنواع الفصول الافتراضية

لقد أوردت الأسطل<sup>5</sup> أنواع الفصول الافتراضية وهي كما يلي:

#### 1. الفصول الافتراضية المتزامنة: (Synchronous Virtual Classroom)

هي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية، يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمان معين. أي يشترط فيها تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود المكان

#### 2. الفصول الافتراضية غير المتزامنة (Classroom Virtual Asynchronous):

يطلق عليها البعض أنظمة التعلم الإلكتروني الذاتي (Self-Paced Learning-E) إذ تمكن

الطلبة من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية

للمعلومات بواسطة بيئة التعلم الذاتي وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني وهذه

الفصول لا يتم التقيد فيها بزمان ولا مكان، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح

للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان ومن أمثلة هذه الأدوات ساحات الحوار

وقائمة المراسلات وقائمة الدرجات.

#### متطلبات الفصول الافتراضي:

لتحقق الفصول الافتراضية وظيفتها لا بد من توافر بيئة تعليمية إلكترونية تشمل على عدد من المتطلبات

لكي تعمل بفاعلية:

- عضو هيئة تدريس مدرب على توظيف إمكانيات الفصول الافتراضية لديه بريد إلكتروني.

- توفر أجهزة حاسوب أو جوال ذات جودة مناسبة للتعليم الافتراضي

- توفير مودم وكل ما يتعلق بالوسائط المتعددة وبرمجياتها.
- توفير اشتراك انترنت.
- توفر البرامج التطبيقية المناسبة للتعليم والتعلم الافتراضي
- امتلاك الطلبة الحد الأدنى من المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب والجوال وامتلاك الطالب لبريد الكتروني خاص به.
- توفير بوابة أكاديمية لتسهيل عملية التواصل بين الطلاب والمدرس.
- مميزات التعلم الافتراضي:
- تتميز بيئة التعلم الافتراضي بالعدد من المميزات التي أوردها الباحثون وذوي الاختصاص ومن هذه المميزات ما ذكره عوض وبرغوث<sup>10</sup> بأنها:
- تضم برامج محاكاة تقدم سلسلة من الأحداث الواضحة للمتعلم، والتي تتيح له الفرصة للمشاركة الإيجابية في التجارب.
- الاستعانة بالصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة الواضحة والدقيقة.
- توفير قاعدة كبيرة من المعلومات التي يمكن أن يلجأ إليها المتعلم لتساعده في فهم الموضوع.
- يسمح للمتعلم بارتكاب أخطاء لا تكون نتائجها سيئة على المتعلم أو المؤسسة التعليمية.
- يسمح للمتعلم بالاستقلالية في اتخاذ القرار في عملية التعلم.
- ويضيف الموسى والمبارك<sup>11</sup> مزايا أخرى ومن ضمنها:
- الانخفاض الكبير في التجهيزات فهي لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية، ولا مواصلات، ولا أدوات مدرسية مكلفة.
- استيعاب عدد كبير من التلاميذ والطلاب دون قيود عمرية أو جغرافية.
- السرعة العالية في المتابعة والاستجابة.
- إمكانية التعليم في أي وقت وأي مكان دون قيود.
- لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلى مهارات تقنية عالية سواء من المعلم أو الطالب.
- وتضيف الباحثة المميزات التالية:

- يساعد الطالب على الوصول إلى أعداد وأنواع هائلة من مصادر المعلومات.
- يعزز قدرة الطالب على البحث لدى الطلاب وينمي مهارات التعلم النشط.
- يعزز مهارات القدرة على التركيز مع المعلم حيث لا يشعر الطالب بوجود الطلاب الآخرين إلا إذا أراد ذلك.
- يمنح الحرية الكاملة للمعلم في اختيار الوقت المناسب لبدء اللقاء التزامني ويحدد المدة الزمنية المناسبة.
- وبالإضافة لكل ما سبق تشكل الفصول الافتراضية أحد الحلول المثالية في حال الأزمات كنفسي أزمة كورونا.

#### إجراءات الدراسة

##### أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي حاولت الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة للعام 2020م) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

##### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدارس قطاع غزة للعام 2020.

##### ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (379) معلماً ومعلمة من معلمي قطاع غزة للعام 2020م والجداول (1)

يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
25.1	95	ذكر
74.9	284	أنثى
100.0	379	المجموع

رابعاً: أداة الدراسة :

قامت الباحثة ببناء استبانة لبيان واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة للعام 2020 م ، وتكون المقياس من (37) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات (المجال الأول "مهارات استخدام الفصول الافتراضية، المجال الثاني "أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين، المجال الثالث "معوقات استخدام الفصول الافتراضية) حيث استأنست الباحثة عند بناء هذا المقياس ببعض الدراسات السابقة، وقد تم اعتماد طريقة ليكرت الخماسي لمدى استجابة المفحوصين على أداة الدراسة ( موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بحيث تمنح هذه الاستجابة درجة تتراوح ما بين (5) درجات في حال الإجابة (موافق بشدة) ، و(4) درجة في حال الإجابة بدرجة موافق، و(3) درجة في حال الإجابة بدرجة محايد، و(2) درجة في حال الإجابة بغير موافق، و(1) درجة في حال الإجابة بغير موافق بشدة .

خامساً: صدق الأداة وثباتها:

1- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، حيث أشاروا إلى بعض التعديلات على بعض العبارات تم أخذها بعين الاعتبار عند صياغة الأداة بصورتها النهائية سواء بالحذف أو الإضافة لبعض العبارات وأشادوا بمدى ملائمة العبارات.

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي الأداة بتطبيق الأداة على عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "مهارات استخدام الفصول الافتراضية مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1	أستطيع انشاء فصل افتراضي.	**0.601	0.000
2	لا أستطيع إضافة جميع الطلبة وإرسال الدعوة عبر كافة السبل المتاحة.	**0.655	0.000
3	أستطيع إضافة أعضاء هيئة تدريسية آخرون على الفصل الافتراضي.	**0.568	0.000
4	لا يمكنني استخدام شريط الأدوات وكافة التبويبات الخاصة بالفصول الافتراضية.	**0.814	0.000
5	ليس لدى القدرة على التعامل مع أكثر من فصل افتراضي في آن واحد.	**0.636	0.000
6	يمكنني توظيف الفصول الافتراضية باستخدام الحاسوب والأجهزة المحمولة أيضاً.	**0.565	0.000
7	ليس لدي الاستعداد للاستمرار في توظيف الفصول الافتراضية.	**0.543	0.000
8	أستطيع توظيف كافة أنواع الاختبارات عبر الفصول الافتراضية.	**0.611	0.000
9	لا يمكنني الربط بين مختلف منصات التعلم عن بعد والفصول الافتراضية.	**0.520	0.001
10	أستطيع استخدام التعزيز المناسب للطلبة عبر الفصول الافتراضية.	**0.503	0.001
11	لا يمكنني متابعة كافة أشكال التكاليفات والواجبات أو المهمات الدراسية	**0.561	0.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
	عبر الفصول الدراسية.		
12	أستطيع تقويم الطلبة ورصد الدرجات عبر الفصول الافتراضية.	**0.617	0.000
13	يصعب على أرشفة الفصول الافتراضية لاستخدامها فيما بعد.	**0.618	0.000
14	أتمكن من إنشاء لقاء مرئي عبر google meet متزامن وغير متزامن.	**0.465	0.002
15	لا يمكنني التحكم بخصوصية النشر والتعليق من قبل الطلبة.	**0.447	0.004
16	يمكنني تحديد الوقت المناسب للقاء لإنجاز الأهداف التربوية المحددة.	**0.710	0.000

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

\* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لفقرات المجال والدرجة الكلية للمجال دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وهذا يدل أن المجال يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### الجدول ( 3 )

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1	الفصول الافتراضية تحقق كافة الأهداف التربوية.	**0.742	0.000
2	الفصول الافتراضية لا تصل بالمتعلم إلى حد الإتقان.	**0.639	0.000
3	الفصول الافتراضية تضعف من التحصيل الدراسي للطلبة.	**0.681	0.000
4	الفصول الافتراضية تنمي مهارات التعلم الذاتي.	**0.683	0.000
5	التغذية الراجعة عبر الفصول الافتراضية ضعيفة.	**0.713	0.000
6	الفصول الافتراضية تقلص من مهارات التفكير.	**0.743	0.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
7	الفصول الافتراضية تحل مشكلة نقص المعلمين وزيادة عدد الطلبة.	0.589**	0.000
8	الفصول الافتراضية لا تساعدني في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.	0.573**	0.000
9	الفصول الافتراضية تحد من التواصل بين المعلم والطلبة.	0.622**	0.000
10	الفصول الافتراضية تعزز الحوار المتبادل بين الطلبة	0.666**	0.000

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

\* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لفقرات المجال والدرجة الكلية للمجال دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وهذا يدل أن المجال يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

#### الجدول (4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "معوقات استخدام الفصول الافتراضية مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية في غزة عدم كفاية التدريب لاستخدام الفصول الدراسية.	0.600**	0.000
2	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم كفاية الوقت لتوظيف الفصول الدراسية.	0.682**	0.000
3	من معوقات الفصول الافتراضية كثافة عدد الطلبة في الصف.	0.734**	0.000
4	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية قلة إلمام الطلبة بمهارات استخدام الفصول الدراسية.	0.476**	0.002
5	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية ضعف الظروف الاقتصادية.	0.478**	0.002

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig الدلالة
6	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة.	0.524**	0.001
7	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية تعدد الباحث التي يدرسها المعلم.	0.693**	0.000
8	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم وجود خطة واضحة للتعامل مع الفصول الافتراضية.	0.717**	0.000
9	من معوقات الفصول الافتراضية ضعف خدمات اتصال الانترنت.	0.514**	0.001
10	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم تناسبها مع طبيعة كافة الباحث بشقيها النظري والعملي.	0.552**	0.000
11	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم ثقة الطلبة وأولياء الأمور بنتائج التقييم.	0.583**	0.000

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

\* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لفقرات المجال والدرجة الكلية للمجال دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وهذا يدل أن المجال يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### ثبات الأداة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الأداة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

### 1 - طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة الأداة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (5) يوضح ذلك:

### الجدول (5)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل المقياس

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول "مهارات استخدام الفصول الافتراضية.	16	0.681	0.810
المجال الثاني "أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين.	10	0.756	0.861
المجال الثالث "معوقات استخدام الفصول الافتراضية.	*11	0.734	0.739

\*تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت من (0.739-0.861) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### 2 - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الأداة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمقياس

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول "مهارات استخدام الفصول الافتراضية.	16	0.849
المجال الثاني "أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين.	10	0.858
المجال الثالث "معوقات استخدام الفصول الافتراضية.	11	0.809

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت من (0.809 – 0.858) وهذا يدل على أن

الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على:

" ما درجة توافر مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام

2020م في تدريس المباحث؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول

التالي يوضح ذلك:

الجدول (7)

التكرارات المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول مهارة استخدام

الفصول الافتراضية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أستطيع انشاء فصل افتراضي.	4.388	0.738	87.76	1
2	لا أستطيع إضافة جميع الطلبة وإرسال الدعوة عبر	2.578	1.344	51.56	14

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	كافة السبل المتاحة				
3	أستطيع إضافة أعضاء هيئة تدريسية آخرون على الفصل الافتراضي.	4.266	0.900	85.33	2
4	لا يمكنني استخدام شريط الأدوات وكافة التبويبات الخاصة بالفصول الافتراضية.	2.475	1.185	49.50	16
5	ليس لدى القدرة على التعامل مع أكثر من فصل افتراضي في آن واحد.	2.588	1.206	51.77	13
6	يمكنني توظيف الفصول الافتراضية باستخدام الحاسوب والأجهزة المحمولة أيضاً.	4.016	1.013	80.32	3
7	ليس لدي الاستعداد للاستمرار في توظيف الفصول الافتراضية.	2.731	1.162	54.62	12
8	أستطيع توظيف كافة أنواع الاختبارات عبر الفصول الافتراضية.	3.198	1.182	63.96	7
9	لا يمكنني الربط بين مختلف منصات التعلم عن البعد والفصول الافتراضية.	3.111	1.140	62.22	8
10	أستطيع استخدام التعزيز المناسب للطلبة عبر الفصول الافتراضية.	3.720	0.993	74.41	4
11	لا يمكنني متابعة كافة أشكال التكاليفات	2.897	1.176	57.94	11

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	والواجبات أو المهمات الدراسية عبر الفصول الدراسية.				
12	أستطيع تقوم الطلبة ورصد الدرجات عبر الفصول الافتراضية.	3.567	1.065	71.35	5
13	يصعب على أرشفة الفصول الافتراضية لاستخدامها فيما بعد.	2.979	1.205	59.57	10
14	أتمكن من انشاء لقاء مرئي عبر google meet متزامن وغير متزامن.	3.011	1.277	60.21	9
15	لا يمكنني التحكم بخصوصية النشر والتعليق من قبل الطلبة.	2.504	1.165	50.08	15
16	يمكنني تحديد الوقت المناسب للقاء لإنجاز الأهداف التربوية المحددة.	3.492	1.069	69.84	6
	<b>جميع الفقرات</b>	<b>3.489</b>	<b>0.739</b>	<b>69.77</b>	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت الفقرة (1) والتي نصت على " أستطيع انشاء فصل افتراضي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.76%)، والفقرة (3) والتي نصت على " أستطيع إضافة أعضاء هيئة تدريسية آخرون على الفصل الافتراضي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.33%)، وأن أدنى فقرتين في المجال كانت الفقرة (15) والتي نصت على " لا يمكنني التحكم بخصوصية النشر والتعليق من قبل الطلبة " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (50.08%)، والفقرة (4) والتي نصت على " لا يمكنني استخدام شريط الأدوات وكافة التبويبات الخاصة بالفصول الافتراضية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.50%)، كما ويتضح أن

الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (69.77%)، وتفسر الباحثة ذلك أن هذه النسبة متوسطة نوعاً حيث لا يتقن جميع المعلمين والمعلمات كافة مهارات الفصول الافتراضية، ويعود ذلك في أن توظيف الفصول الافتراضية لم يكن مسبقاً مفروضاً على توظيف ففي الأعوام السابقة كان التعليم الوجيه هو المعتمد في قطاع غزة، وكذلك كانت غالبية برامج التعليم للمعلمين والمعلمات في مرحلة تعليمهم الجامعية تعليم وجاهي، ولكن التعليم في 2020م كان لو خصوصيته حيث فرضت جائحة كورونا على المؤسسات التعليمية توظيف الفصول الافتراضية واقتضى ذلك تدريب المعلمين عن بعد ولم يتم التدريب عبر لقاءات وجاهية؛ بالتالي لم يتمكن المعلمين من اتقان كافة مهارات الفصول الافتراضية.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: والذي ينص على:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م تعزى لمتغير الجنس؟"  
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب "T. test"

#### جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	
غير دالة إحصائياً	0.217	1.237	0.827	3.407	95	ذكر	المجال الأول "مهارات استخدام الفصول الافتراضية"
			0.707	3.516	284	أنثى	
غير دالة إحصائياً	0.420	0.807	0.650	2.669	95	ذكر	المجال الثاني "أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين"
			0.714	2.736	284	أنثى	
دالة عند 0.05	0.015	2.432	0.556	4.087	95	ذكر	المجال الثالث "معوقات استخدام الفصول الافتراضية"
			0.504	4.236	284	أنثى	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.01$  ) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول والثاني، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير الجنس، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الثالث ( معوقات استخدام الفصول الافتراضية) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث، وتفسر الباحثة ذلك أن كلا الجنسين كانت لهم نفس فرصة التدريب على الفصول الافتراضية، وكلاهما يعيش نفس الظروف فلا اختلاف لأهميتها لدى كليهما، أما بالنسبة للمعوقات ففي عام 2020م كان هناك انقطاع الدوام المدرسي وكان يتم تنفيذ الفصول الافتراضية من داخل المنازل مما يزيد من حدة المعوقات لدى الإناث فالمهام الملقاة على عاتق الرجل في المنزل تفوق تلك الملقاة على عاتق الرجل

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على:

ما أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين بمدارس قطاع غزة في عام 2020م؟"  
وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (9)

التكرارات المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني أهمية الفصول الافتراضية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الفصول الافتراضية تحقق كافة الأهداف التربوية.	2.187	0.911	43.75	10
2	الفصول الافتراضية لا تصل بالمتعلم إلى حد الإتقان.	4.008	0.919	80.16	1
3	الفصول الافتراضية تضعف من التحصيل الدراسي للطلبة.	3.306	1.097	66.12	4
4	الفصول الافتراضية تنمي مهارات التعلم الذاتي.	3.641	0.980	72.82	2

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
5	التغذية الراجعة عبر الفصول الافتراضية ضعيفة.	3.604	1.040	72.08	3
6	الفصول الافتراضية تقلص من مهارات التفكير.	3.216	1.072	64.33	7
7	الفصول الافتراضية تحل مشكلة نقص المعلمين وزيادة عدد الطلبة.	3.129	1.165	62.59	8
8	الفصول الافتراضية لا تساعدني في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.	3.296	1.137	65.91	6
9	الفصول الافتراضية تحد من التواصل بين المعلم والطلبة.	3.303	1.182	66.07	5
10	الفصول الافتراضية تعزز الحوار المتبادل بين الطلبة.	2.971	1.094	59.42	9
	<b>جميع الفقرات</b>	<b>2.720</b>	<b>0.698</b>	<b>54.39</b>	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المجال كانت الفقرة (2) والتي نصت على " الفصول الافتراضية لا تصل بالمتعلم إلى حد الإتقان " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.16%)، والفقرة (4) والتي نصت على " الفصول الافتراضية تنمي مهارات التعلم الذاتي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (72.82%)، وأن أدنى فقرتين في المجال كانت الفقرة (10) والتي نصت على " الفصول الافتراضية تعزز الحوار المتبادل بين الطلبة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (59.42%)، والفقرة (1) والتي نصت على " الفصول الافتراضية تحقق كافة الأهداف التربوية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.75%)، أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (54.39%)، وترى الباحثة أن هذه النسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالأهمية الحقيقية للفصول الافتراضية، كما أن النسب التي حصلت عليها الفقرات عكس الواقع الصعب الذي يعانيه معلمي قطاع غزة في استخدام الفصول

الافتراضية، وتفسر الباحثة النتائج السابقة، والتي نلمس من خلالها ضعف أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين بالرغم من أن لديها العديد من المميزات والتي من ضمنها تعزيز مهارات التعلم الذاتي، وذلك بسبب أن هناك العديد من العقبات في توظيف الفصول الافتراضية؛ مما يسهم في عدم تحقيق الفصول الافتراضية التعليم المتقن، أو تحقيق كافة الأهداف المنشودة ومن ضمن هذه العقبات عدم إلمام بعض المعلمين باستخدام مهارات الفصول الافتراضية، كما أن عدم إلزامية التعليم الإلكتروني بقرار من وزارة التعليم وغياب الوعي الكامل لدى الطلبة و أولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني أدى إلى عدم اكتراث أو اقتناع البعض بأساليب التعلم والتعليم الإلكتروني، كما أن الوضع الاقتصادي الضعيف يلقي بظلاله على توفير البيئة المادية المناسبة لتوظيف الفصول الافتراضية سواء لدى المعلم أو لدى الطلبة، بالإضافة إلى كثافة الأعباء الملغاة على كاهل المعلم.

الإجابة عن السؤال الرابع: والذي ينص على:

"ما معوقات استخدام الفصول الدراسية من وجهة نظر المعلمين غزة بمدارس قطاع في عام 2020م؟"

ولإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (10)

التكرارات المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث معوقات

استخدام الفصول الافتراضية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية في غزة عدم كفاية التدريب لاستخدام الفصول الدراسية.	4.034	0.979	80.69	8

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم كفاية الوقت لتوظيف الفصول الدراسية.	3.844	1.034	76.89	10
3	من معوقات الفصول الافتراضية كثافة عدد الطلبة في الصف.	3.488	1.261	69.76	11
4	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية قلة إلمام الطلبة بمهارات استخدام الفصول الدراسية.	4.441	0.730	88.81	4
5	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية ضعف الظروف الاقتصادية.	4.660	0.673	93.19	3
6	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة.	4.673	0.654	93.46	1
7	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية تعدد الباحث التي يدرسها المعلم.	3.974	1.054	79.47	9
8	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم وجود خطة واضحة للتعامل مع الفصول الافتراضية.	4.111	0.899	82.22	6
9	من معوقات الفصول الافتراضية ضعف خدمات اتصال الانترنت.	4.670	0.621	93.40	2

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
10	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم تناسبها مع طبيعة كافة المباحث بشقيها النظري والعملية.	4.198	0.845	83.96	5
11	من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم ثقة الطلبة وأولياء الأمور بنتائج التقييم.	4.095	0.932	81.90	7
	جميع الفقرات	4.199	0.521	83.98	

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في المجال كانت الفقرة (6) والتي نصت على " من معوقات استخدام الفصول الافتراضية انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.46%)، والفقرة (9) والتي نصت على " من معوقات الفصول الافتراضية ضعف خدمات اتصال الانترنت " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.40%)، وأن أدنى فقرتين في المجال كانت الفقرة (2) والتي نصت على " من معوقات استخدام الفصول الافتراضية عدم كفاية الوقت لتوظيف الفصول الدراسية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (76.89%)، والفقرة (3) والتي نصت على " من معوقات الفصول الافتراضية كثافة عدد الطلبة في الصف " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.76%)، أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (83.98%)، وتفسر الباحثة ارتفاع النسبة إلى أن المعلمين في قطاع غزة تواجههم العديد والعديد العقبات، ويقع على رأس هرم العقبات انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، وفي بعض الأحيان قد تصل إلى أيام، وهذا يضعف من خدمات الانترنت، وبالرغم من المعوقات إلا أن الفصول الافتراضية ساعدت في حل مشكلة الكثافة الطلابية كما أن الفصول الافتراضي غير المتزامنة ساهمت في حل مشكلة الوقت.

#### التوصيات:

- إجراء مزيداً من الدراسات الميدانية للتعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني خاصة الفصول الافتراضية ووضع الحلول المناسبة لها وتهيئة الفرصة لتدريب المعلمين بواسطة مختصين وحضور ورش عمل لاكتساب مزيد من الخبرات والتعرف على المستجدات في مجال التعليم الإلكتروني.
- تفعيل الدور الإعلامي بنشر الوعي حول أهمية التعليم الإلكتروني بتوزيع مطويات وعقد لقاءات ومنتديات إعلامية لكسر الحاجز تجاه ثقافة التعليم الإلكتروني مع إعداد كتب مصاحبة لكتب التكنولوجيا بمراحل التعليم العام يتضمن كافة التجارب والأنشطة.
- إعادة النظر في عدد الحصص المخصصة لتدريس مادة التكنولوجيا وزيادتها عن حصتين أسبوعياً في المدارس بما يمكن الطلبة من الاستفادة منها وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، والاستفادة من التجارب العربية والعالمية في مجال التربية التكنولوجية مع مراعاة البيئة المحلية عند تطوير مناهج التكنولوجيا بمراحل التعليم العام.
- تطوير الممارسات والأساليب التربوية لأعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم الفصول الافتراضية، وتعزيز المعلمين مادياً ومعنوياً، وتعزيز الطلاب وتخصيص قدر معين من درجات التقويم لتفاعل الطلبة في الفصول الافتراضية.

#### المراجع:

1. الثبيتي، سلطان(2015). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجه نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: ام القرى ص 39. (تم الاسترجاع بتاريخ 11/2 - 2020)  
[http://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/SuUMQ/umq\\_tarb\\_2015\\_123701\\_althu baitis\\_authsub.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/SuUMQ/umq_tarb_2015_123701_althu baitis_authsub.pdf)
2. الحسن، عصام (2016). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أمودج، مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس، ص 26. تم الاسترجاع بتاريخ (2020/10/29)

<http://khartoumspace.uofk.edu/bitstream/handle/123456789/23464/%d9%85%d8%ac%d9%84%d8%a9%20%d8%a7%d8%aa%d8%ad%d8%a7%d8%af%20%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a7%d9%85%d8%b9%d8%a7%d8%aa%20%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a9%20%d9%84%d9%84%d8%aa%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a9%20%d9%88%d8%b9%d9%84%d9%85%20%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3%202016%d8%8c%20%d9%85%d9%82%d8%a8%d9%88%d9%84%20%d9%84%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1%20.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

3. الأحمرى، أحمد (2019). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد(6)، ص 218-222. (تم الاسترجاع بتاريخ 2020/11/1)

[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjah/AjahNo6Y2019/ajah\\_2019-n6\\_311-338.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjah/AjahNo6Y2019/ajah_2019-n6_311-338.pdf)

4. خالد، جميلة (2008). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، ص16. (تم الاسترجاع بتاريخ 2020/11/3)

[https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/the effect of employing virtual learning environment in teaching science on of the sixth graders achievement at unrwa schools in nablus district..pdf](https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/the%20effect%20of%20employing%20virtual%20learning%20environment%20in%20teaching%20science%20on%20of%20the%20sixth%20graders%20achievement%20at%20unrwa%20schools%20in%20nablus%20district..pdf)

5. الأسطل، علا (2013). واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: غزة، ص 8-37.

6. السلوم، عثمان (2011). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني، مجلة دراسات المعلومات، العدد(11)، ص 113. (تم الاسترجاع بتاريخ 2020/11/7)

[https://www.academia.edu/7367972/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%88%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9\\_%D9%88%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D9%87%D8%A7\\_%D9%85%D8%B9\\_%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85\\_%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A](https://www.academia.edu/7367972/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D9%87%D8%A7_%D9%85%D8%B9_%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A)

7. صلاح، وسام (2017). فاعلية توظيف بيئة الفصول المنعكسة القائمة على المختبرات الافتراضية في تنمية مهارات تصميم وبرمجة ألدوينو في مقرر التكنولوجيا لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.

8. العجاجي، إشراق (2017). استخدام الفصول الافتراضية مع طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي لديهن صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، العدد(4) المجلد(16)، ص 1599.

9. العمري، حسن (2016). أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار، والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة الشريعة في جامعة القصيم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد(19)، المجلد (6)، ص 26. (تم الاسترجاع بتاريخ 29/10/2020).

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/viewFile/1337/1200>

10. عوض، منير، يرغوث، محمود (2017). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مناهج التكنولوجيا في فلسطين، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد(18)، العدد (2)، ص 18. (تم الاسترجاع بتاريخ 2020/12/1)

[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOJashs/JashsVol18No2Y2017/jashs\\_2017-v18-n2\\_013-030.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOJashs/JashsVol18No2Y2017/jashs_2017-v18-n2_013-030.pdf)

11. الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق، الرياض: مطابع الحميضي، ص 45.

المراجع الأجنبية:

12. Gambari, Aмоса &, Obielodan, O.O., Kawu, H. (2017). Effects Of Virtual Laboratory On Achievement Levels and Gender Of Secondary School Chemistry Students In Individualized And Collaborative Settings In Minna, Nigeria. Journal of New Horizons in Education January. 7(1), 86-102.

[https://www.academia.edu/36647033/EFFECTS\\_OF\\_VIRTUAL\\_LABORATORY\\_ON\\_ACHIEVEMENT\\_LEVELS\\_AND\\_GENDER\\_OF\\_SECONDARY\\_SCHOOL\\_CHEMISTRY\\_STUDENTS\\_IN\\_INDIVIDUALIZED\\_AND\\_COLLABORATIVE\\_SETTINGS\\_IN\\_MINNA\\_NIGERIA](https://www.academia.edu/36647033/EFFECTS_OF_VIRTUAL_LABORATORY_ON_ACHIEVEMENT_LEVELS_AND_GENDER_OF_SECONDARY_SCHOOL_CHEMISTRY_STUDENTS_IN_INDIVIDUALIZED_AND_COLLABORATIVE_SETTINGS_IN_MINNA_NIGERIA)

13. TÜYSÜZ, Cengiz. (2010). The Effect of the Virtual Laboratory on Students' Achievement and Attitude in Chemistry, International Online Journal of Educational Sciences, 2(1), 37-53.

<https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.657.6059&rep=rep1&type=pdf>